من صفة المحبة وهو الحبل وقوله تحبنا اشارة الى محبة الله تعالى والحبل واسطة بين الحبيبين
كما كانت الشجرة واسطة بين الكليمين اعلم ان الشيخ وسم هذا الحديث بعلامة ق عن
ابي هريرة وهو مذكور في الجمع بين الصحيحين وجامع الاصول عن سهل واخرجه مسلم عن
انس والله اعلم ق عايشة رضي الله عنها اسمعا على الرواية عنها احيانا ياتيني مثل صفة مصدر محذوف اي
اتيانا مثل اتيان صلصلة الجرس اي صوته وهو اشده علي يعني الوحي الاتي بهذه الصورة
اشد من اتيانه بصورة اخرى اعلم ان الوحي لما كان من العلوم الغيبية ضرب ع م مثلا
في الشاهد بالصلصلة تيسيرا لهم في تصوره قال شارح المشكوة لا يبعد ان يكون هناك
صوت على الحقيقة متضمن للمعاني مدهش للنفس لعدم مناسبتها اياه ولكن القلب
يشرب معناه فيفصم عني بفتح الياء وكسر الصاد اي يقطع الملك الوحي عني وروى
على بناء المجهول اي يقلع كرب الوحي عني الفصم بالفاء القطع بدون ابانة وبالقاف
القطع مع ابانة وقد وعيت ما قال اي حفظته واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي اي احفظ ما يقول قال حين سال الحارث بن هشام كيف ياتيك الوحي م
ابن مسعود رضي الله عنه روى عنه ع م اذنك علي ان يرفع الحجاب وتسمع سوادي بكسر السين
وبالدال المهملتين اي سراري حتى انهاك يعني من استماع المسارة قال له لما نزل
قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم جعل النبي ع م لابن مسعود رضي الله عنه
اذنا خاصا به وهو انه اذا جاء يدخل عليه من غير استيذان بالقول وكان غيره لا يدخل
الا به وفيه فضيلة لابن مسعود رضي الله عنه خ ابو ايوب رضي الله عنه روى البخاري عنه ارب ما له على وزن
جمل مبتداء وله خبره وما زائدة للتقليل يعني دعوه فان له حاجة وروى ارب على وزن
علم فعل ماض دعاء عليه يعني تساقط ما كان له من الاعضاء يقال ارب الرجل اذا
تساقط اعضاؤه كذا قال الجوهري فيكون ذكره جاريا على العادة من غير قصد
كما يقال تربت يداك وروى ارب على وزن كتف اسم فاعل يعني هو بصير فطن
حيث اخذ خطام ناقة النبي ع م ليستمع كلامه فيكون ما في ماله للاستفهام اعادة
كلام القوم ثم التفت اليه فقال ق تعبد الله ولا تشرك به شيئا يعني هذا حديث واحد
اوله للبخاري وقوله تعبد الله ولا تشرك الى اخره اتفاقي وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة
وتصل الرحم دع الناقة قال للاعرابي اخذ بخطام ناقته اي ناقة النبي ع م الخطام بكسر الخاء

هو

هو الزمام الذي يجعل في الانف قيقا فقال يا رسول الله دلني على عمل يدنيني اي يقربني من الجنة
ويباعدني من النار فقال القوم ماله ماله م ابو هريرة رضي الله عنه روى عنه ع م اسلم وهي قبيلة
سالمها الله اي صنع الله بهم ما يوافقهم ولا يوذيهم بالمحاربة وغفار بكسر الغين المعجمة
وتخفيف الفاء قبيلة غفر الله لها قال الشراح كل من هذين الفعلين يحتمل ان يكون دعاء
لهم وان يكون اخبارا عن ذلك واقول قوله ع م اما اني لم اقلها ولكن الله قالها يرفع الاحتمال
ويعين المعنى الثاني اللهم الا ان يراد بقوله ولكن الله قالها لكن الله امر بقولها ولكنه
خلاف الظاهر اما بالتخفيف للتنبيه وفي رواية خفاف بن ايماء بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء
وايماء بفتح الهمزة وبكسرها وبالياء المثناة تحت وبالمد غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
انما دعا لهما لانهما دخلا في الاسلام بغير ضرب وعصية بضم العين المهملة وفتح الصاد
المهملة وتشديد الياء اسم قبيلة عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان بكسر اللام
وسكون الحاء المهملة وبعدها ياء مثناة تحت والعن رعلا بكسر الراء المهملة وسكون العين
وذكوان بفتح الذال المعجمة وهما اسما قبيلتين اعلم ان مسلما قال في صحيحه حدثني ابو الطاهر
عن ابي وهب عن عمران عن حنظلة عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله ع م في صلوة
اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله اذا سمعت هذا عرفت ان المصنف غير ترتيب الحديث في النقل وما قيل
هذا دليل على جواز لعن جماعة من الكفرة الاحياء فضعيف لان لعن الانبياء انما كان بعد
عرفانهم بنور النبوة انهم لا يهتدون وليس في غيرهم هذه المعرفة م ابو هريرة رضي الله عنه روى عنه ع م
اكل كل ذي ناب وهو واحد الانياب وهي ما يلي الرباعيات من الاسنان المراد بذي ناب ما يعدو على
الناس واموالهم مثل الذئب والاسد من السباع حرام م عبد الله بن زمعة رضي الله عنه روى عنه ع م
بالفتحات وبالزاء المعجمة والعين المهملة الام يجلد احدكم امراته الى حرف جر قلبت ياؤه الفا
ليكون ما كالجزء منه وما للاستفهام بمعنى متى وفيه معنى الانكار على من يجلد امراته كثيرا ثم يدل عليه
قوله جلد البعير اي يضرب وهو بالنصب مفعول مطلق كضرب الامير وفي رواية جلد الامة
والرواية الاولى اكثر مبالغة لان ضرب البعير يكون اكثر ولعله يضاجعها يعني بعد جلده
بزمان يسير لعله يرجع الى قضاء شهوته منها ولا تطاوعه من اخر يومها من بمعنى في
او للابتداء يعني مضاجعة مبتدأة من اخر يوم جلده قيد به لان المضاجعة تكون في الليل

غالبا

Copyright © King Saud University